Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعبارة «فى بنى الفلح» التى وردت فى قوله:

ولصّـان فى جحش صغيـر تشاجـرا فـذلك كـم شاهدتـه فى بنى الفلـح

لما تحمله هذه العبارة من تعبير عن الروح المصرية، فتوهم الشاعر أحمد سويلم فى كتابه «أطفالنا» أن بنى الفلح هذه عنوان قصيدة، تستوجب المديح، فقال:

ومن الحكايات التى أضافها عثمان جلال كذلك إلى مؤلفه، تلك التى تسمى «بنى الفلح» فهى تعبير عن الحياة الريفية المصرية ..

والصحيح أنها عبارة وردت فى قصيدة «زجر القادح» وأثنى عليها المحقق الشاعر عامر بحيرى، لما تحمله من التعبير عن هذه الروح ..

ومما يسير على نسق قصيدة «زجر القادح» قصيدة أخرى تحمل عنوان: «زجر المؤلف للعنف» فيها يتوسع المؤلف فى النّعِىّ على من هَوَّنوا من شأن ترجمته لهذه الحكايات، ويذكر فيها أصول الممتدة فى التراث العربى حيث يقول:

يـا لائمى .. أقصر عـن المـلام وإن تشأ .. لاتتنـق كـلامى
إنّى رويتـه عـن ابـن هـانى وعـن أبى العـلا، والأصفهـانى
حَلَّيْتُ ألفـاظى بثـوب الحِلّى وقـد رويتهـا عـن ابـن سهـل
لاتتهمنى .. حسبى التهـامى زخـرفت مـن كلامـه كـلامى

وهى إشارات إلى الشعراء والرواة: أبى نواس وأبى العلاء وأبى فرج الأصفهانى وصفى الدين الحلى، وسهل بن هارون .. وكل له باع طويل .. إما فى صفاء الشاعرية ورقة النسيج الشعرى كالحسن بن هانىء وصفى الدين الحلى وإما فى فن المرويات كأبى فرج الأصفهانى فى كتاب «الأغانى» وهو أكبر موسوعة فى رواية الشعر العربى: وإما فى رجاحة الفكر، وعمق التأمل، واستخراج العبرة كالشاعر الفيلسوف أبى العلاء المعرى؛ أما سهل بن هارون، فهو من الذين حاكوا كتاب «كليلة ودمنة» بعد ترجمته فى كتاب سماه «ثعلة وعفراء»أشار إليه صاحب الفهرست .. أما التهامى فيغنى به الرسول (ﷺ)كما أشار إليه المحقق، وذكر مبالغة المتنبى فى مدح طاهر العلوى: